

## إعلان لـ "منتدى المنظمات غير الحكومية"، خلال مؤتمر دربان لمناهضة العنصرية، يعتبر فيه إسرائيل دولة عنصرية.\* [مقتطفات]

[.....]

**مادة 160:** نعلن وندعو إلى وضع نهاية فورية للجرائم العنصرية المنظمة التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بما في ذلك القدس، تلك الجرائم التي تشمل جرائم حرب وأعمال إبادة الجنس والتطهير العرقي واقتلاع السكان من أراضيهم من خلال الهجمات العسكرية والقيود التي تفرض على السكان لجعل حياتهم صعبة مما يضطرهم لترك أراضيهم، ووقف إرهاب الدولة ضد الشعب الفلسطيني، والاعتراف بأن كل تلك الإجراءات تستهدف استمرار وتأمين وجود إسرائيل كدولة ذات أغلبية سكانية يهودية، وتوسيع حدودها بهدف ضم مزيد من الأراضي، تلك الجرائم التي تم تعريفها بواسطة محكمة الجرائم الدولية.

**مادة 161:** ونعلن أن الهيمنة الأجنبية مع إنكارها لوحدة الأراضي ترقى إلى مستوى الكولونيالية التي تحرم الحقوق الأساسية لتقرير المصير والاستقلال للفلسطينيين.. وندين عمليات الاستيطان الكولونيالية المستمرة والعقوبات الجماعية ومصادرة الأراضي وتدمير الأراضي والمنازل والممتلكات وزراعات ومحاصيل الفلسطينيين.. بالإضافة إلى ذلك، فنحن ندين عمليات الهجرة اليهودية المستمرة والتوطين في الأراضي الفلسطينية المصادرة على غير أساس قانوني وبناء بنية أساسية إسرائيلية غير مشروعة على الأراضي الفلسطينية بما في ذلك الطرق الالتفافية.

**مادة 162:** نحن نعلن إسرائيل دولة عنصرية تتبنى نظام الفصل العنصري "أبارتهايد"، تلك الصفة التي تعد جريمة في حق الإنسانية والتي تتضمن أفعالاً من بينها: الفصل والعزل العنصريان، واستلاب الأملاك، والمنع من الوصول إلى الأراضي والتقسيم والعزل الجغرافي.

**مادة 163:** نحن نعترف بأن ضحايا سياسات الفصل العنصري والتطهير العرقي لإسرائيل تستهدف بصورة خاصة الأطفال والنساء واللاجئين، ونحن ندين مقتل تلك الأعداد من الأطفال والنساء خلال الهجمات العسكرية الإسرائيلية، ونعترف بحق العودة للاجئين والمهجرين إلى مواطنهم الأصلية وإعادة توزيع الأراضي والممتلكات والتعويض عن الأضرار التي حلت بها وعن الجرائم الأخرى التي ارتكبت بحقهم كما يضمن ذلك القانون الدولي.

**مادة 164:** نعترف بالتمييز العنصري الذي يمارس ضد الفلسطينيين داخل إسرائيل نفسها ومن ذلك: فرض قوانين تمييز مثل قانون العودة والمواطنة الذي يؤكد عرقية إسرائيل كدولة يهودية ومنح المميزات للمواطنين اليهود فقط وفرض القيود على الحقوق المدنية والسياسية للفلسطينيين بسبب انتمائهم القومي وعدم انتمائهم لمجموعة عرقية غالبية، وحرمان الفلسطينيين من حق متساو بالتمتع بموارد الدولة.

[.....]

\* "الأهرام" (القاهرة)، 2001/9/6.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)